بسم الله الرحمن الرحيم

شَرْحُ

تَصْرِيفِ الزَّنْجَانِي

سرشناسه:	زنجانی، عبدالوهاب بن ابراهیم، – ٦٥٥ق.
عنوان و نام پدیدآور:	تصریف الزنجانی : علی متن‌العزی / عبدالوهاب‌بن‌ابراهیم الزنجانی.
مشخصات نشر:	سنندج : کردستان ، ١٣٨٧ .
مشخصات ظاهری:	١٦٠ ص .
شابک:	978-964-980-065-3
وضعیت فهرست نویسی:	فیپا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
موضوع:	زبان عربی — صرف
موضوع:	زبان عربی — صرف— راهنمای آموزشی
رده بندی کنگره:	PJ٦١٣١/ز٩ت٦ ١٣٨٧
رده بندی دیویی:	٤٩٢/٧٥
شماره کتابشناسی ملی:	٧٥٧٣٥٥١

شَرحُ

تَصْرِيفِ الزَّنْجَانِي

للعلّامة السيد پير خضر المعروف بالشاهوي

(على تصريف العزّى)

للشيخ عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني

(نور الله ضريحهما و نفعنا بهما، آمين)

التصحيح: فريد قادري

انتشارات كردستان

سنندج

انتشارات کردستان
Kurdistan Publication
سنه ـ پاساژی عیززەتی ـ تەلەفوون ـ ۲۲۶۵۳۸۲

شرح تصریف الزنجانی

✓ اسم الکتاب (نام کتاب):	شرح تصریف الزنجانی
✓ تألیف:	عبدالوهاب بن ابراهیم زنجانی
✓ التصحیح (تصحیح):	فرید قادری
✓ الطبعه (نوبت چاپ):	الثانی (دوم)؛ ۱۳۹۱
✓ عدد النسخ (تیراژ):	۳۰۰۰ (مجلد) جلد
✓ عدد و قیاس الصفحات (تعداد صفحه و قطع):	۱۶۰ صفحه‌ی رقعی
✓ الناشر (ناشر):	دار کردستان (انتشارات کردستان)

السعر: ۲۵۰۰ تومان

شابک: ۳ـ۰۶۵ـ۹۸۰ـ۹۶۴ـ۹۷۸

ISBN: 978 - 964 - 980 - 065 - 3

كلمة المصحح

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين و الصلاة و السلام على خير خلقه محمد و على آله و صحبه أجمعين.

منذ فجر الإسلام اعتنق شعبنا الكـردي هـذا الديـن بـفضل الدعـوة و الفتوحات الإسلامية، و جعلهم هذا بحيث قد شمروا عن ساعد الجد في سبيل اقتناء العلوم الإسلامية، كما نرى أن شعبنا عرض للإسلام و المسلمين علماء أصبحوا متبحرين في شتى العلوم و أدّوا دوراً هامّاً في خدمة العلم والدين و استفرغوا مجهودهم في نقل العلوم إلى سائر جيلنا الكردي، و منذ انفتاق تلك العلوم على بيئاتنا لم تزل و لاتزال الأمة الكردية تواكب موكب العلم، كما أن علماءها اتخذوا في هذا المجال منهجاً دراسياً له خصائصه و ميزاته. و من المواد الدراسية التي اعتمدوها بصفة أنها حَجر الزاويـة، كـتاب « تـصريف الزنجاني» مع شرحه لعالم كردي مجهول الإسم، فإنه بحق يعد من أهمّ كتبنا الدراسية التي ذللت سبيل التعلم و أزاحت العراقيل عنه، بيد أنه لم تخل ـ كما هي الحال في المجهود البشري المنطبع بطابع النقص و الضعف ـ طبعاته من أخطاء و عبارات غير مستقيمة يعوزها التصحيح، هذا و من المؤسف أنه لم يكن بأيدينا أيّة نسخة معتبرة لنعتمد عليها في العمل، كل ما هنالك هو أنه إنما

تناولنا الكتاب بالتصحيح معتمدين على معلوماتنا الناقصة، علماً بأن عملنا هذا ربما لايخلو من خطإ و ضعف، حيث لا ندري مبلغ توفيقنا؛ فلهذا نهيب بالقارئين أن يتحفونا بتحفظاتهم. أجل قد قمنا بالعمل على النحو التالي:

١. استخدام الفاء تفريعية كانت أو عاطفة أو جوابية في كثير من الأماكن التي قد فاتتها هذه الفاء.

٢. استبدال بعض من الكلمات بأنسب منها حفظاً لذهن الطالب من التشويش.

٣. إدراج إضافات في بعض العبارات مما كان لابد منه لاستقامة لفظ العبارة.

٤. استخدام الفقرات و القوسين و المزدوجين و القوسين المعقوفين و الفوارز و القواطع.

هذا و نتوجه بخالص الشكر و فائق الاحترام و التقدير لصاحب «دار كردستان» لما اضطلع بأعباء نشر المفاهيم الإسلامية و لِما أسدى خدمات جليلة في هذا المجال و لاسيما ما فتحه أمام طلبتنا في المدارس الدينية من آفاق جديدة متمثلاً في طبع كتب دراسية لم تزل حتى الآن مخطوطة فله من اللّه جزيل الثواب، و في الختام نسأل اللّه تعالى التوفيق و الهداية و سعادة الدارين.

فريد قادري

سنندج

١٣٨٨/٣/١٨ ـ ١٤٣٠/٦/١٥

ترجمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمه الله بترجمة حافلة في كتب التاريخ و الترجمات، على كثرة النقول و الإحالة على كتبه في علوم العربية، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا بكتبه و على رأسها كتاب التصريف المنعوت بـ«العزي»، و لعل الزنجاني كان ممن يؤثر جانب الظلّ، و يميل للعزلة عن الخلق و إلى الحق سبحانه، و لا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسبباً عن تلك العلة.

اسمه و نسبه:

هو العالم الأديب عبدالوهاب بن إبراهيم بن عبدالوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني الشافعي، و المعروف بالعزي.

و زنجان ـ التي لها نسبته ـ بلدةٌ مشهورة على حد أذربيجان من بلاد الجبال، منها كانت تفترق القوافل إلى الري و قزوين و همذان و أصبهان، و العجم يقولون لها «زنكان» بالكاف.

و والد الزنجاني فقيه شافعي له أثره في المذهب، ترجم له ابن السبكي في «طبقاته»، و ذكر له شيئاً من أقواله[1].

و قد استوطن المؤلف تبريز، و أقام بالموصل، و سكن في أخريات حياته في بغداد.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (١١٩/٨).

فضله و علمه:

كان الزنجاني أديباً، عالماً بالنحو و اللغة و التصريف، و المعاني و البيان، و العروض، مشاركاً في غيرها من العلوم النقلية و العقلية، صاحب أثر طيب في التأليف.

يظهر أثره الأدبى جلياً في كتابه «المضنون به على غير أهله» إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية و إلى عصره، و كذا في اعتنائه بعلوم الشعر؛ كالعروض و القوافي و البديع في كتابه «معيار النظار في علوم الأشعار» و كتاب «تصحيح المقياس في تفسير القسطاس».

و لكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمة تميزه، فقد اعتنى علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه؛ قال الحافظ السيوطي في ترجمته:

(صاحب شرح «الهادي» المشهور، أكثر الجاربردي من النقل عنه في «شرح الشافية» وقفت عليه بخطه، و ذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع و خمسين و ست مئة، و متن «الهادي» له أيضاً، و له التصريف المشهور بـ«تصريف العزي»، و مؤلفات في العروض و القوافي، و خطه في غاية الجودة، تكرر ذكره في «جمع الجوامع»)[1].

و السيوطي نفسه نقل عن الزنجاني في كتابه «همع الهوامع» ناقداً أو موافقاً.

---

(١) بغية الوعاة (١٢٢/٢).

مؤلفاته:

من أشهر مخلَّفه العلمي الذي تركه الزنجاني رحمه الله:

ـ «تصحيح المقياس في تفسير القسطاس» شرح فيه «القسطاس» للزمخشري في علم العروض.

ـ «تصريف العزي» و هو كتابنا هذا.

ـ «عمدة الحساب».

ـ «فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح» شرح فيه كتاب «مراح الأرواح» في الصرف، و هو لأحمد بن علي بن مسعود.

ـ «الكافي شرح الهادي» و هو في النحو و الصرف.

ـ «المضنون به على غير أهله» و هو كتاب الشعر المشار إليه سابقاً.

ـ «المعرب عما في الصحاح و المغرب» و هو في اللغة، أتمّه في صفر سنة (٦٣٧هـ) في المدرسة القاهرية بالموصل.

ـ «معيار النظار في علوم الأشعار».

ـ «الهادي» و هو متن «الكافي».

وفاته:

توفي رحمه الله ببغداد، سنة (٦٥٥هـ) أو بعدها على أصح الروايات، فقد كان فراغه من تأليف «الكافي» سنة (٦٥٤هـ) كما وجد ذلك بخط يده.

رحمه اللّه رحمة واسعة و نفع بآثاره.

رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَ بِهِ نَسْتَعِينُ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

الحمد للّه[1] الذي زيّن جميع الأشياء بوجود نبيّ من الأنبياء، و شرفهم بكرامة من الأنبياء و الأولياء و الأصفياء، و أكرمهم بتاج نبوة من كان نبيّاً و آدمُ بين الطين و الماء، و جعل مصدقاً بتصديقه ما في الأرض و السماء «محمد» عليه أفضل الصلوة و السلام إلى يوم القيام، و على آله و أصحابه الكرام.

أمابعدُ، فمازال التماس المستفيدين عليّ المحصلين لعلم الصرف لأن أشرحَ مختصر التصريف الذي من مصنفات الإمام الهمام، قدوة الأنام، وحيد العصر و الأنام، و فخر الملة و الإسلام «إبراهيم الزنجاني» ـ رحمة اللّه تعالى عليه و علينا إلى يوم الدوام ـ مع أني على انكدار الضمير في الشتاء الزمهرير و تعلّق الرمز الكثير و تطرق الأكنان و الأكناف للتحصيل وليس بكاف ما هو محيزات شرح اعلال الكفاف، كتبته من عبارات أستاذي العلامة الأخ سيد حسن بن سيد عباس البير الخضر الشاهوي الحسيني، استفادها من كلام الأمين و إمام السالكين و شيخ المسلمين شيخ إبراهيم الشيخ بالمدينة المنورة المنسوب إلى الشاراني الشاهوي ـ عفا اللّه عنهم و عنا بتراب

---

(١) لابد في كل مقام الحمد خمسة أشياء: فالحامد هو المصنف. و المحمود هو اللّه. و المحمود عليه هو النعمة. و المحمودبه هي الألفاظ. و الحمد هو الأمر المعنوي بين الحامد و المحمود. (سكاكي).

[تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ]:

اِعْلَمْ! أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي اللُّغَةِ، اَلتَّغْيِيرُ، وَ فِي الصِّنَاعَةِ

أقدامهم ـ تسهيلاً للمتعلم مع الاختصار بإيراد ما هو المشهور و الأفصح من لغات العرب و إن أريد الغرائب، فليرجع إلى المطولات، خصوصاً إلى السعد التفتازاني ـ زاده شرفاً ـ بدأت به راجياً أن يوفقني اللّه إلى إتمامه، بحق سيد أنامه و أن يغفر لي و يعصمني من ملامه.

[تعريف علم الصرف]

لما كان من الواجب على طالب كل شيء أن يتصور ذلك الشيء أولاً، ليكون سعيه على بصيرة في طلبه، و أن يتصور فائدته، لأنه هو السبب الحامل على الشروع في طلبه، بدأ المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته، حال كونه متعرضاً لمعناه اللغوي و الاصطلاحي، فاللغوي ما وضعه واضع لغة العرب، و الاصطلاحي ما وضعه أهل الصرف، للإعلام بالمناسبة بين المعنيين اللغوي و الاصطلاحي، قال المصنف مخاطباً بالخطاب العام: (اِعْلَمْ) أيها المتعلم (أن التصريف) أي: الذي هو مركب من التاء و الصاد و الراء و الياء و الفاء (في اللغة) أي: في لسان العرب (التغيير) و هو إحداث شيء لم يكن قبله، كنزول الثلج على الجبل و الكتابة على القرطاس. قوله: (و في الصناعة) إشارة إلى المعنى الاصطلاحي للتصريف، أي: التصريف في اصطلاح أهل الصرف (تحويل الأصل الواحد)[1] و هو المصدر (إلى أمثلة مختلفة) باعتبار

---

(١) اصل واحد مصدراست اى ذاالكمال المصدر ما يصدر منه الفعال

تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَىٰ أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِهَا.

الحركات و السكنات، لا باعتبار المادات أي: الحروف الأصلية و غيرها.

(ل)أجل حصول (معان مقصودة لا تحصل) أي: المعاني المقصودة (إلا بـها) أي: بهذه الأمثلة:

مثلاً من الأمثلة المختلفة ضَرَبَ فعل ماض و الضرب مـصدر، مـادام لو لم تحوله إلى ضَرَبَ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الضرب في الزمان الماضي؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة يَضْرِبُ فعل مضارع و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى يضْرِبُ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الضرب في زمان الحال أو الاستقبال الذي سيأتي؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة اِضْرِبْ فعل أمـر و الضـرب مـصدر، مـادام لو لم تحوله إلى اِضْرِبْ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الأمـر بالضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة لاتَضْرِبْ فعل نهي و الضرب مصدر، مـادام لو لم تحوله إلى لاتَضْرِبْ لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو النهي عن الضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة ضارِبٌ اسم فاعل و الضرب مصدر، مـادام لو لم تحوله إلى ضارب، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم من صدر عنه الضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة مَضروبٌ اسم‌مفعول و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مَضروب لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم من وقع عليه الضرب؛

[تَقْسِيمُ الْفِعْلِ]:

ثُمَّ، اَلْفِعْلُ إِمَّا ثُلَاثِيٌّ، وَ إِمَّا رُبَاعِيٌّ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِمَّا مُجَرَّدٌ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِمَّا سَالِمٌ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة مَضْرِبٌ اسم الزمان و المكان و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مَضْرِب ـ بفتح الميم و كسر الراء ـ لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم الزمان و المكان اللذَيْنِ يقع الضرب فيهما؛ مثلاً من الأمثلة المختلفة مِضْرَب اسم الآلة و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مِضْرَب، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة وهو اسم ما يقع به الضرب.

[تقسيم الفعل]

(ثم) أي: بعد ما علمنا أن التصريف في اللغة التغيير و في الصناعة تحويل الأصل الواحد (الفعل) باعتبار مفهومه، لا باعتبار ماصدق عليه (إما ثلاثي) الحروف (وإما رباعي) الحروف (و كل واحد منهما) أي: من الثلاثي و الرباعي (إما مجرد) حروفه الأصلية عن الحروف الزائدة (أو مزيد فيه) أي: الحروف الزائدة (و كل واحد منها) أي: من الثلاثي و الرباعي و المجرد و المزيد فيه (إما سالم) حروفه الأصلية من حروف العلة و الهمزة و التضعيف (أو غير سالم) بأن كان واحد من حروف العلة[1] و الهمزة و التضعيف فيه.

مثال الثلاثي المجرد السالم: «نَصَرَ»، مزيد فيه «أَنْصَرَ». مثال الرباعي

---

(١) حرف علّه یاد کردم الف و واو و یاء را
هرکه را دردی رسد ناچار گوید: آی اوی وای را

[اَلسَّالِمُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ]:

وَ نَعْنِي بِالسَّالِمِ مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي تُقَابَلُ بِالْفَاءِ وَ الْعَيْنِ وَ اللَّامِ، مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَ الْهَمْزَةِ، و التَّضْعِيفِ.

المجرد السالم «دَحْرَجَ»، مزيد فيه «تَدَحرَجَ». مثال الثلاثي المجرد الغير السالم «وَعَدَ» مزيد فيه «أَوْعَدَ». مثال الرباعي المجرد الغير السالم «وَسْوَسَ» مزيد فيه «تَوَسْوَسَ».

[السالم عند الصرفيين]

(و نعني) في صناعة أهل الصرف (ب)الفعل (السالم ما) أي: الفعل الذي (سلمت حروفه) أي: الفعل المتصفة بـ(الأصلية التي تقابل بالفاء) أي: فاء فعل (و العين) أي: عين فعل (و اللام) أي: لام فعل (من حروف العلة) التي هي الواو و الألف و الياء (و الهمزة و التضعيف).

قول المصنف: «تقابل» إشارة إلى أن الميزان فعل. و المراد بالمقابلة الموازنة، بأن تقابل حروف الموزون مع حروف الميزان، فأي حرف تقابل بفاء فعل فيقال له فاء الفعل و أي حرف تقابل بعين فعل فيقال له عين الفعل، و أي حرف تقابل بلام فعل فيقال له لام الفعل، كـ«نَصَرَ» فإن نونه مقابلة بفاء فعل يقال له فاء الفعل، و صاده مقابلة بعين فعل يقال له عين الفعل، و رائه مقابلة بلام فعل يقال له لام الفعل.

اعلم! أنه أي حرف زيد في الموزون، زيد في الميزان، و أي حرف حط في الموزون، حط في الميزان، إلا في قاعدة باب التفعّل و التفاعل، فإنه زيد في موزونهما لا في ميزانهما. قيّد المصنف الحروف بالأصلية ليدخل في حد

[اَلْبَابُ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِي]:

أَمَّا الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ؛ فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعَلَ مَفْتُوحِ الْعَينِ فَمُضَارِعُهُ عَلَىٰ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ أَوْ كَسْرِهَا؛ نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْراً. وَ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً.

السالم أكرم و فرح و قاتل، و يخرج عن حد السالم مثل مَسْتُ و ظِلْتُ و قُلْ و بِعْ.

[الباب الأول و الثّاني]

لما فرغ المصنف من بيان الفعل بحسب الإجمال، شرع في بيان الفعل بحسب التفصيل، بقوله: (أما الثلاثي المجرد) أي: أما الفعل الذي كان ثلاثياً مجرداً حروفه الأصلية عن الحروف الزوائد (فإن كان ماضيه) أي: الثلاثي المجرد (على وزن فعل مفتوح العين، فمضارعه على يفعل بضم العين أو كسرها) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فَعَل مفتوح العين و مضارعه على يفعُلُ بضم العين (نحو) قولك (نصَر ينصُر) مثال الميزان فعل مثال الموزون نصر، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الأول. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون ينصر، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الأول، نصراً بفتح النون و سكون الصاد مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الأول، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بضم العين، كان من هذا الباب.

(و ضرب يضرب) عطف على قوله: نصر ينصر، المثال المستقيم، الفعل

[اَلْبَابُ الثَّالِثُ]:

وَ قَدْ يَجِيءُ مُضَارِعُ فَعَلَ مَفتُوحِ الْعَيْنِ عَلَىٰ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، إِذَا كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَ هِيَ سِتَّةٌ: اَلْهَمْزَةُ وَ الْهَاءُ وَ الْعَيْنُ وَ الْحَاءُ وَ الْغَيْنُ وَ الْخَاءُ،

الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على فَعَلَ بفتح العين ومضارعه على يفعِل بكسر العين نحو قولك: ضَرَبَ يَضْرِبُ، مثال الميزان فعل، مثال الموزون ضرب، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الثاني. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يضرب، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الثاني. ضَرباً بفتح الضاد و سكون الراء مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الثاني، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعَل مفتوح العين و مضارعه على يفعل بكسر العين كان من هذا الباب.

[الباب الثالث]

(و قد يجيءُ مضارع فعل مفتوح العين عَلىٰ يَفْعَلُ بفتحِ العين، إذا كان عينه) أي: ذلك الفعل (أو لامه) أي: لام ذلك الفعل (حرفاً من حروف الحلق و هي) أي: حروف الحلق (ستة: الهمزة و الهاء و العين و الحاء) المهملتان (و الغين و الخاء) المعجمتان. المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين، و

نَحْوُ قولك: سَأَلَ يَسْأَلُ، و مَنَعَ يَمْنَعُ

عين فعله كان حرفاً من حروف الحلق (نحو قولك: سأل يسأل) مثال الميزان فعل، مثال الموزون سأل، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد غير سالم على وزن فعل بفتح العين من باب الشرط، مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يسأل، وهو فعل مضارع ثلاثي مجرد غير سالم على وزن يفعل بفتح العين من باب الشرط، سألاً بفتح السين و سكون الهمزة مصدره على وزن فَعلاً، سؤالاً بضم السين مصدره على وزن فُعالاً. مَسألة بفتح الميم و سكون السين و فتح الهمزة و اللام مصدره على وزن مَفْعلة.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الشرط و قاعدته أن كل فعل جاء ماضيه على وزن فعَل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعَل بفتح العين و كان عين فعله حرفاً من حروف الحلق، كان من هذا الباب.

(و منع يمنع) عطف على قوله: سأل يسأل، المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بفتح العين، و كان لام فعله حرفاً من حروف الحلق مثل قولك: منع يمنع، مثال الميزان فعل، مثال الموزون منع، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من باب الشرط، مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يمنع، و هو فعل مضارع مجرد سالم على وزن يفعَل من باب الشرط. منعاً بفتح الميم و سكون النون مصدره على وزن فعلاً، مُنوعاً بضم الميم و النون مصدره على وزن فُعولاً، مُنَيْعوعة بضم الميم و فتح النون و سكون الياء و ضم العين الأولى و فتح العين الثانية مصدره على وزن فعيلولة.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الشرط، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد

وَ أَبَىٰ يَأْبَىٰ شاذٌ.

جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بفتح العين، و كان لام فعله حرفاً من حروف الحلق، كان من هذا الباب.

كأن قائلاً يقول: قلتَ وقد يجيء مضارع فعل مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين، إذا كان عينه أو لامه حرفاً من حروف الحلق، فما تقول في دخَل يدخُل بضم العين في المضارع و فتحها في الماضي، و نحِت ينحِتُ، و جاء يجيءُ، بكسر العين في المضارع و فتحها في الماضي، فإن عين الفعل و لام الفعل فيها حرف من حروف الحلق، لكن ليس مضارعها مفتوح العين؟ أجبنا عنه بأن قول المصنف: «إذا كان»، شرطٌ. و يفعَل، مشروطٌ؛ و لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط، بل يلزم من وجود المشروط وجود الشرط. يعني لا يلزم لكل ما كان عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق أن يجيء مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين، بل يلزم لكل فعل يجيء مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين أن يكون عين فعله أو لام فعله حرفاً من حروف الحلق.

كأنه قيل: فما تقول في أبى يأبى، فإن مضارعه جاء على وزن يفعل مفتوح العين و ليس عين فعله و لام فعله حرفاً من حروف الحلق؟ فأجاب المصنف بقوله: (و أبى يأبى شاذ) و الشاذ لا ينخرم به القاعدة. كأن قائلاً يقول: كيف يكون شاذاً، و هو وارد في أفصح الكلام: ﴿وَ يَأْبَى اللّٰهُ إِلّا أَنْ يُتِمَّ نورَهُ﴾؟ أجبنا بأن مجيئه في أفصح الكلام لا يمنع شذوذيته، لأن الشاذ على ثلاثة أقسام: قسم مخالف للقياس دون الاستعمال، كأَبى يأبى، و قسم مخالف للاستعمال دون القياس، مثل دخول الكاف على الضمير نحو: كهُوَ و كهيَ، و قسم مخالف

[اَلْبَابُ الرَّابِعُ]:

وَ إِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعِلَ مَكْسُورِ الْعَينِ، فَمُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً.

للقياس و الاستعمال، مثل دخول الألف و اللام على الفعل المضارع، نحو: اليتجدع[1] و اليتقصع. القسم الأول و الثاني مقبولان و الثالث مردود، و أبى يأبى من المقبول دون المردود. و أما بقىٰ يبقىٰ بالفتح في الماضي و المضارع فلغة بني طيّ. و أما قلىٰ يقلىٰ بالفتح فيهما فلغة بني عامر. و أما ركن يركن بالفتح فيهما فمن تداخل اللغتين، أي: أنه جاء من باب نصر ينصر و علم يعلم فأخذ الماضي من الباب الأول والمضارع من الباب الرابع.

[الباب الرابع]

(و إن كان ماضيه على فعل مكسور العين، فمضارعه) أي: مضارع فعل مكسور العين يجيء (على) وزن (يفعل بفتح العين) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين (نحو) قولك: (علم يعلم) مثال الميزان فعل، مثال الموزون علم، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الرابع. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يعلم، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الرابع (علماً) بكسر العين و سكون اللام

---

(١) أي: جدعت الأنف جدعاً ـ من باب نفع ـ قطعته، و كذا الأذن و اليد و الشفة و جدعت الشاة جدعاً ـ من باب تعب ـ قطعت أذنها من أصليها فهي جدعاء الخ. مصباح. القصعة معروفة بالكردي كاسه.

.....

مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الرابع، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على يفعل بفتح العين، كان من هذا الباب.

واعلم! أن لهذا الباب قاعدة أنه متى كان عين فعله حرفاً من حروف الحلق، جاز في ماضيه أربع لغات، وفي مضارعه أربع لغات أيضاً،و في مصدره خمس لغات. مثال الماضي: شَهِدَ ـبفتح الشين و كسر الهاء)، شَهَدَ ـبفتح الشين و فتح الهاء ـ شِهِدَ ـبكسر الشين و الهاء ـ شِهْدَ ـبكسر الشين و سكون الهاء ـ مثال المضارع: يَشْهَدُ ـبفتح الياء و سكون الشين و فتح الهاء ـ يَشَهْدُ ـبفتح الياء و الشين و سكون الهاء ـ يِشْهَدُ ـبكسر الياء و سكون الشين ـ يِشَهْدُ ـبكسر الياء و فتح الشين و سكون الهاء ـ[1]. مثال المصدر: شَهْداً ـبفتح الشين و سكون الهاء ـ شُهْداً ـبضم الشين و سكون الهاء ـ شِهْداً ـبكسر الشين و سكون الهاء ـ شَهادَةً ـبفتح الشين و الهاء ـ و شُهوداً ـبضم الشين و الهاء ـ.

و اعلم! أيضاً أن كل فعل ثلاثي مجرد كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على وزن يفعَل مفتوح العين، جاز في مضارعه كسر حرف المضارعة، نحو قولك: يِعْلَم تِعلم إِعْلمُ نِعْلَمُ، و كل فعل ثلاثي مزيد فيه، خماسياً كان أو سداسياً، و كان في أوله همزة وصل، جاز في مضارعه كسر حرف المضارعة، نحو قولك: يِستخرج تِستخرج اِستخرج نِستخرج.

---

(١) يِشْهِدُ بكسر الياء و سكون الشين و كسر الهاء، يِشِهْدُ بكسر الياء و الشين و سكون الهاء، كذا في نسخة أخرى.